Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويحضر المواقع كلها مع رسـول الله .. وفى غزوة بدر كان أبو جهل فى جانب المشركين وكانت فرصة تصفية الحساب بينه وبين ابن مسعود ..

وأذن الله وصرع ابو جهل .. وعلى يد عبد الله ابن مسعود ونفر من المسلمين .. وقبل ان يلفظ ابو جهل انفاسه قال له ابن مسعود « ها قد أخزاك الله يا عدو الله » .

فقال « ها انت ذا يا راعى الغنم لقد ارتقيت مرتقى صعبا » . فيرد عليه ابن مسعود « لقد أخزاك الله بما قدمت للمسلمين من شر فذق عذاب الدنيا ولعذاب الآخرة أشد باسا واعظم نكيلا » .

ويضربه الضربة الأخيرة .. ويرفع صوته بتكبيرة الله ..

وينتقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راض عن ابن مسعود .. وكلمات كثيرة مضيئة قالها عليه السلام عن هـذا الصحابى العظيم .. ومنها :

« تمسكوا بعهد ابن أم عبد » .

و .. « من احب ان يسمع القرآن غضا كما انزل فليسمعه من ابن أم عبد » .

و .. « لو كنت مؤمرا احدا دون شـورى المسلمين لأمرت ابن أم عبد » .

و .. يقف ابن مسعود مع المؤمنين الأول يذودون عن دين الله فى حروب الردة .. وحروب الدعوة .. من بعدها .. وفى العهد الأول من ايام عمر كان مع المرابطين فى حمص ينتظر تعليمات امير المؤمنين عمر ابن الخطاب فى الزحف والجهاد ـ ولكن امرا يأتيـه بالعودة الى المدينة من الخليفة الثانى ليوليه بيت مال الكوفة وتعليم أهلها شئون دينهم فى وقت كانت الدعوة الاسلامية فى حاجة الى تثبيت قلوب أهل الكوفة بالذات على الاسلام حتى ينطلقوا فى مغارب